

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّاعِغانيّ : هو " جَمْعُ عُرْضٍ " بالضّمّ . والسّذي في المُحْكَم أَزّه
جَمْعُ عَرْضٍ بِالْفَتْحِ خِلافُ الطُّولِ . " والعُرْضِيّ بالضّمّ " وياءِ النّسْبَةِ :
" مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ " يَعْتَرِضُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وقال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :
فَوَارِسُهُنَّ لَا كُشْفُ خِيفَافٍ ... وَلَا مِيلُ إِذَا الْعُرْضِيّ مَالَا الْعُرْضِيّ :
" الْبَعِيرُ السّذي يَعْتَرِضُ فِي سَيْرِهِ لِأَزّه لَمْ تَتِمَّ رِيَاضَتُهُ " يَعْدُ كَمَا
فِي الصّحاحِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو الرَّؤَاسِيِّ :
" وَاعْرَوْرَتِ الْعُلَاطِ الْعُرْضِيّ تَرَكُضُهُمْ الْفَوَارِسُ بِالْذِّدَاءِ
وَالرَّبَعَةِ وَقِيلَ الْعُرْضِيّ : الذِّلُّولُ الْوَسَطُ الصَّعْبُ التَّصَرُّفُ .
وَنَاقَةُ عُرْضِيَّةٌ : فِيهَا صُعُوبَةٌ " وَقِيلَ إِذَا لَمْ تَذِلَّ كُلُّ الذِّلِّ .
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ :
" يُصْبِحُنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَّاتِ .

" مَعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ يَقُولُ : لَيْسَ اعْتَرَضُوهُنَّ خِلَاقَةً
وَأَزّمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ . " وَفِيكَ " يَا إِنْسَانُ " عُرْضِيَّةٌ " أَيِ
عَجْرَفِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصُعُوبَةٌ " . نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصّاعِغَانِيّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
" وَالْعُرْضَةُ بِالضّمّ : الْهَمَّةُ " . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ
رَضِيَّاهُ عَنْهُ :

وَقَالَ ابْنُ قَدَيْسٍ سَرَتُ جُنْدَاءَ ... هُمُ الْأَزْمَارُ عُرْضَتُهَا اللَّيْقَاءُ لِفُلَانٍ
عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا النَّاسَ وَهِيَ " حِيلَةٌ فِي الْمُصَارَعَةِ " أَيِ ضَرْبٍ مِنْهَا كَمَا
فِي الصّحاحِ . يُقَالُ : " هُوَ عُرْضَةٌ " ذَاكَ أَوْ عُرْضَةٌ " لَذَاكَ " أَيِ
مُقَرَّنٍ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ " كَمَا فِي الْعُبَابِ . يُقَالُ : فُلَانٌ " عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ
" إِذَا كَانُوا لَا يَزَالُونَ يَقْعَعُونَ فِيهِ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ
. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيِ يَعْرِضُ لَهُ النَّاسُ بِمَكْرُوهٍ وَيَقْعَعُونَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشّاعر :

وَأَنْ تَتَرُكُوا رَهْطَ الْفَدَوِّ كَسْ عُمُوبَةٍ ... يَتَّامِي أَيْامِي عُرْضَةً
لِلْقَبَائِلِ يُقَالُ : " جَعَلَتْهُ عُرْضَةً لَكَذَا " أَيِ " نَصَبَتْهُ لَهُ " كَمَا فِي
الصّحاحِ . وَقِيلَ : فُلَانٌ عُرْضَةٌ لَكَذَا أَيِ مَعْرُوضٌ لَهُ . أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ :

طَلَّاقَتْهُنَّ وَمَا الطَّلَاقُ بِسُنَّةٍ ... إِنَّ النِّسَاءَ لَعُرْضَةٌ التَّطْلِيقِ
 " وَنَاقَةُ عُرْضَةٍ لِلحِجَارَةِ " أَيْ " قَوِيَّةٌ عَلَيْهِا " نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ
 عِنْدَ قَوْلِهِ : نَاقَةُ عُرْضٍ أَسْفَارٌ لِاتِّحَادِ المَعْنَى . وَالْمُصَنِّفُ فَرَّقَ
 بَيْنَهُمَا فِي الذِّكْرِ تَشْتِيئًا لِلذَّهْنِ . " وَفُلَانَةٌ عُرْضَةٌ لِلزَّوْجِ " أَيْ
 قَوِيَّةٌ عَلَيْهِ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلشَّرِّ أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .
 قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ : مِنْ كُلِّ نَمَّاسَاخَةٍ الذِّفْرَى إِذَا عَرَقَتْ عُرْضَتُهَا
 طَامِسُ الأَعْلَامِ مَجْهُولٌ وَكَذَلِكَ الاثْنَانِ وَالْجَمْعُ . قَالَ جَرِيرٌ :
 " وَتُلَاقَى حَبَالَى عُرْضَةٍ لِلْمَرَّاجِمِ فِي التَّذْنِيزِ : " وَلَا تَجْعَلُوا
 عُرْضَةً لَأَيِّمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا " . قَالَ الجَوْهَرِيُّ :
 أَيْ نَصَبًا . وَفِي الْعُبَابِ أَيْ " مَا نَبَعًا مُعْتَرِضًا أَيْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا
 يُقَرَّرُ بِكُمْ إِلَى تَعَالَى أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا " . يَقَالُ : هَذَا عُرْضَةٌ
 لَكَ أَيْ عُدَّةٌ تَبْتَذِلُهَا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ :
 فَهَذَا لِأَيَّامِ الحُرُوبِ وَهَذِهِ ... لِلْهَوِيِّ وَهَذَا عُرْضَةٌ لَارْتِحَالِيَا